

41 النهي

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فبعد ان مر الكلام حول الامر الان سيكون ان شاء الله تعالى الكلام حول النهي - [00:00:00](#)

والنهي برك الله فيكم هو استدعاء الترك بالقول استدعاء اي طلب الترك بالقول وعندما نقول بالقول نخرج استدعاء الترك بالاشارة فليس نهيا عند الاصوليين فقولك هكذا هذا لا يعتبر نهيا عند الاصوليين. وان كان في عرف الناس معناه لا تتكلم - [00:00:22](#)

النهي برك الله فيكم يدل عليه قيم هناك صيغ تدل على النهي. منها لا تفعل كقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل لا تأكلوه قال الله سبحانه وتعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا. قال سبحانه وتعالى ولا تقربوا الزنا - [00:00:52](#)

قال سبحانه وتعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. هذه صيغ نهى. لا تفعل احدى صيغ انه من صيغ النهي ايضا قول الصحابي نهينا عن كذا. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا - [00:01:18](#)

كقول ام عطية رضي الله تعالى عنها نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم عليها هناك صيغ اخرى تفيد النهي منها نفي الحل لا يحل لمسلم كقول ان يهجر اخاه فوق ثلاث - [00:01:38](#)

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم هذه من الصيغ التي تفيد النهي اذا هنالك صيغ تدل على النهي ذكر في الحقيقة صيغتين وزدت الثالثة - [00:01:57](#)

ثم النهي يدل بنفسه على خمسة امور الامر الاول النهي يدل على التحريم هذا الاصل الاصل ان النهي يدل على التحريم نعم اذا جاءت قرينة تصرفه من التحريم الى غيره الى الكراهة مثلا - [00:02:19](#)

فهذا يكون خارجا عن الاصل والا فالاصل ان النهي يدل على التحريم مثاله ما تقدم في قوله عز وجل لا تقربوا الزنا ومثاله قوله سبحانه وتعالى ولا يغتب بعضكم بعضا - [00:02:41](#)

فالاية الاولى افادت تحريم الزنا والاية الثانية افادت تحريم الغيبة النهي برك الله فيكم وهذه الدلالة الثانية للنهي يدل على الفساد وذلك اذا كان النهي يعود الى ذات الشيء او الى شرطه - [00:02:59](#)

او الى امر ملازم له. فحينئذ يفيد الفساد اذا عاد النهي الى ذات الشيء اي الى حقيقته الى جزء منه فمثلا عندما امرنا الركوع في الصلاة. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. هذا امر بالركوع والسجود - [00:03:21](#)

فاذا صلى وترك الركوع والسجود فان صلاته لا تصح لماذا لان الامر بالركوع والسجود نهى عن ترك الركوع والسجود. والنهي يقتضي الفساد. وهذا النهي يعود الى ذات الشيء لان الركوع والسجود - [00:03:48](#)

جزء من الصلاة جزء من الصلاة اذا عاد النهي الى شرط من الشروط فالله سبحانه وتعالى امر بالطهارة للصلاة. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم وايديكم الى المرافق - [00:04:08](#)

الامر بالطهارة نهى عن الصلاة بلا طهارة فاذا صلى بلا طهارة فان صلاته لا تصح لان هذا يعود الى النهي يعود الى شرط وهو الطهارة للصلاة - [00:04:30](#)

كذلك اذا صلى وهو غير ساتر لعورته فان صلاته لا تصح حتى يعني نقول اذا صلى وهو غير متطهر صلاته لا تصح وان كان ناسيا او جاهلا. اذا صلى وعليه نجاسة فان صلاته لا تصح حتى وان - [00:04:49](#)

كان ناسيا او جاهلا كذلك اذا عاد النهي الى امر خارجي لكنه ملازم كما لو صلى في اوقات النهي نفلا مطلقا او نفلا ذا سبب متأخر كأن

صلى استخارة في وقت النهي او صلى نفلا مطلقا في وقت النهي فان صلاته لا تصح - [00:05:07](#)

اما لو كان النهي يعود الى امر خارجي. ما معنى خارجي؟ يعني ليس ركنا من الاركان ولا شرطا من الشروط وليس امرا ملازما واضح فحين اذ لا يقتضي الفساد. كالنهي - [00:05:31](#)

عن البيع في المسجد. النهي عن البيع في المسجد. او كالنهي عن البيع بعد النداء الثاني يوم الجمعة فحينئذ نقول النهي عن البيع والشراء بعد النداء الثاني يوم الجمعة حرام لكنه لا يقتضي فساد لا يقتضي فساد البيع - [00:05:50](#)

فالبيع صحيح لكن مع الاثم. كذلك لو صلى في ارض مغصوبة الصلاة صحيحة لكن مع مع الاثم وهذه القاعدة فيها تصانيف هل النهي يقتضي الفساد او لا فيها تصانيف مستقلة مفردة فيها - [00:06:09](#)

طيب الامر الثالث النهي يقتضي الفورية فعندما يأتي النهي لا تشربي الخمر يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانساب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون هذا يقتضي الفورية لا تقربوا الزنا فورا لا تقربوا. الامتثال حينئذ يكون فورا - [00:06:26](#)

وهذا بخلاف ما مر معنا في الامر. الامر حصل خلاف. هل الامر يفيد الفورية او لا يفيد الفورية لكن في النهي لا خلاف ان الامر يقتضي الفورية وان الامتثال للنهي لابد ان يكون فورا - [00:06:55](#)

انه يقتضي التكرار فاذا جاء النهي في الشرع فان الاصل دوام الكف عن ذلك الفعل لا تشرب الخمر اي داوم على عدم شرب الخمر. لا تقربوا الزنا اي داوم على - [00:07:13](#)

اجتناب الزنا واضح؟ فالنهي يقتضي التكرار. هذا ايضا بخلاف الامر نعم اذا قيد بزمان معين او قيد بامر معين فعند زوال ذلك التقييد يجوز مثال لو جاء امر لا تسافر في شهر رجب - [00:07:33](#)

اذا النهي مقيد بشهر رجب فاذا انتهى رجب له ان يسافر الامر يدل ايضا النهي ايضا يدل على الامر بالضد فالنهي عن الشيء امر بظدهم اذا نهى الانسان عن الكلام - [00:07:56](#)

فهو امر بالسكوت اذا نهى الانسان عن الجلوس فذلك امر اما بالقيام او بالاضطجاع لان النهي عن الجلوس الجلوس له اكثر من ضد. قد يكون ضده القيام قد يكون ضده الاضطجاع - [00:08:20](#)

فالنهي عن الشيء امر بظده او باحد اظداده اذا كان له اكثر من ظيق ثمان النهي كما قلنا الاصل انه للتحريم لكنه احيانا تصريحه القرين عن التحريم الى الكراهة. مثاله قوله سبحانه وتعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقوه - [00:08:39](#)

ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون هذا نهى هذا نهى للكراهة ومثال وقد يكون النهي يعني للدعاء يفيد الدعاء يخرج مخرج الدعاء كقول الداعي ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:09:01](#)

وقد يكون للارشاد النهي للارشاد كقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم هذا بارك الله فيكم ما يتعلق ما يتعلق بالنهي نكتفي بهذا القدر والله اعلم - [00:09:22](#)

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:09:44](#)